المعرض

السنة التاسعة — العدد — ٨٦٤

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

بيروت الجمعه في ٢١ حزيران سنة ١٩٢٩

المدير = ميشال ابو شهلا

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

اعضاء مجلس النواب الجديد



جورج بك ثابت

نائب بيروت



محمد بك فاخوري

نائب بيروت



يوسف بك الزين

نائب الجنوب



الامير خالد شهاب

نائب الجنوب



الاستاذ بترو بك طراد

نائب بيروت



الدكتور محمود يونس

نائب الشمال



حسين بك قزعون

نائب البقاع



الاستاذ شبل دموس

نائب البقاع

لقطات الطريق

مسؤولية الدم البريء
في انتخابات لبنان

اما وقد انتهت انتخابات لبنان يوم الاحد بما انتهت عليه فكان لا بد ان نعود الى ميدان هذه الجريدة التي اضطررنا الى هجرها — غير مختارين — مدة ليست بالوجيزة ولا باللذيذة، فقد اشغلتنا عنها رحلة اوربا ومعارك الانتخابات، واما الان فاننا نعود اليها، بل الى القراء الكرام ونحن اقوى سلاحاً واصلب عوداً من ذي قبل. وسنرفع صوتنا من على صفحات المعرض — كالماضي — مطالبين بحقوقنا الوطنية كما اننا سنرفع هذا الصوت — اميناً مخلصاً وصريحاً جريئاً، ان شاء الله من على منبر مجلس النواب

اننا نتشرف اليوم بخدمة لبنان كصحافيين نعبر عن اماني الشعب، وكنواب ندافع عن مصالحه وامانيه. وسنتخذ من الثقة الكبرى الكريمة التي حبانا بها ابناء الجبل في انتخابات يوم الاحد قوة جديدة، لا تتزعزع، نعتمد عليها ونلجأ اليها في الموقفين — صحافة ونيابة —

لذلك نرفع صوتنا اليوم — كصحافيين — الى ان يحين الوقت لنتكلم كنواب — مطالبين بمسؤولية هذا الدم البريء الشريف الذي اريق يوم الاحد على ابواب الانتخابات

...

لا نقول ان الانتخابات كشفت ستار مداخلات السلطة فان هذه المداخلات كانت — مع الاسف — على المكشوف

ولكننا نعتب على بعض رجال السلطة هذه المداخلة الغريبة التي ادت الى هذه النتائج، فاظهرت الحكومة — بعد اعلان النتيجة — في موقف العاجز، وهذا ما كنا نود مداركة وقوعه حفظاً لكرامة الحكومة ولسمعتها، كحكومة حيادية جاءت لتعمل انتخابات حيادية ايضاً

واننا ونحن نطالب بالدم البريء لا نقدر الان نفتح صفحة التهمة ودرساً قاسياً القته الانتخابات على بعض رجال الحكومة ونعتقد ان هذا الدرس سيثمر في المستقبل الثمار النافعة

لقد ملأ ابناء الشمال اذان السلطتين من مدة شهرين باصوات احتجاجاتهم المتوالية. وكنا — والحق يقال — في حيرة من موقف السلطة ضد امانيهم. ولا ندري لماذا تريد الحكومة ان توجد لها في البلاد اخصاماً واعداء بدون سبب. ولو ان واحداً من المرشحين حورب لانه ضد مصلحة لبنان او من مناهضي الانتداب لكان هناك شيء من المعقول في هذه الحرب، ولكن ان يحارب مرشح لا لسبب آخر سوى ميل هذا او ذاك من رجال السلطة لخصمه فان هذه الحرب هي محطة بكرامة الحكومة بل انها تكون سبباً لدفع الناس = غصباً عنهم — الى كرهها ومناوئتها بل انها تكون داعياً قوياً لنفرة الجماهير من تأييد الكيان اللبناني الحالي في بلاد ما برحت طريئة العود في لبنانيتها

وكيف تقدر حكومة ان تطلب من الناس الامانة والاخلاص لوطنهم ولحكومتهم وهي تعمل على نكايتهم ومعاكستهم لغير ما سبب، في حين ان كل نظام عادل يجعل حقهم متساوياً مع اخصامهم.

وهكذا ارادت السياسة الشخصية ان تدفع الناس الى الشر دفعاً فامتلأت القلوب غيظاً وحقداً. واحرجت المداخلات اشد الناس تعلقاً بلبنان وبالانتداب فاخرجتهم فجاؤوا في الشمال بالسلاح يطالبون بحقهم. وسقط القتلى في طريق هذه المطالبة

هذا ما جرى في شمالي لبنان وهو اشد حوادث الانتخابات ايلاماً في النفوس واثراً سيئاً في سمعة بعض رجال السلطة

وليس ما جرى في بقية المناطق باقل تأثيراً في هذه السمعة ولكننا نحمد الله أن الدم لم يرق هناك ولم يصعد احد من النواب الى اريكة النيابة على جثث القتلى

...

هل كان احد المرشحين الذين حاربتهم الحكومة ضد لبنان؟

هل كان احدهم ضد وجود الانتداب في لبنان؟

نعتقد ان الجواب على هذين السؤالين هو بالنفي

اذن فاية سياسة خرقاء كانت هذه السياسة التي ارادت ان تجعل من الناس اعداء لحكومتهم غصباً عنهم!!!

نحن نعتقد ان مصلحة البلاد لا تقوم على السياسات الشخصية اياً كان القائم بهذه السياسة

وقد كنا نتمنى لو ان جميع رجال السلطة استعملوا الحياد الحقيقي الذي استعمله حضرة رئيس الجمهورية. انه الرجل الوحيد في هذه الحكومة الذي لم تؤثر فيه سياسة الشخصيات. فهو قد برهن في كل مواقفه انه فوق الشخصيات وفوق الاحزاب.

...

اننا من على صفحات هذه الجريدة نطالب اليوم بالدم البريء الى ان يحق لنا غداً ان نطالب به في مجلس النواب

فليست دماء ابناء هذا الوطن منتجعاً سائغاً لسياسة الافراد

يجب ان يكون المسؤولون عن مقدرات الحكم في البلاد اضن بابناء الوطن من انفسهم حتى تجب لهم الكرامة ويحق لهم على الناس الاحترام

اننا نحترم رجال الحكم الحاليين فهم من خيرة رجالنا كفاءة وعلماً ونزاهة ولكننا لا ندري اية عاصفة هوجاء اثارت هذه السياسة الخرقاء ثم القت تبعتها على الحكومة بينما كان صوت رئيس الوزارة ووزير الداخلية ما برح يتغلغل في الاذان مردداً ان حكومته حيادية بحتة في الانتخابات

ولم نكن نريد اصلاً ان يردد الناس على اثر الانتخابات:

« اعطيت ملكاً فلم احسن سياسته ... »

ميشال زكور
نائب لبنان

الاستاذ ميشال زكور
نائب جبل لبنان

تكريم حافظ في دمشق

حفلة المجمع العلمي

نشرنا في عدد ماض الحفلات التي دعي اليها شاعر النيل حافظ بك ورفيقه شاعر القطرين خليل بك مطران

ولقد كانت الحفلة التي اقامها المجمع العلمي في دمشق احتفاء بالشاعر الكبير اجمل الحفلات وازينها فخصص ساحة داره الفسيحة التي امتلأت بكبار رجال دمشق من حكام وعلماء واعيان وادباء ، وكان في طليعتهم رئيس الوزراء واركان وزارته ودولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي والفريق الاكبر من اعضاء الجمعية التأسيسية

وجلس المحتفى به وخليل بك مطران واعضاء المجمع العلمي في رواق خاص قبلة الحضور

وقبل افتتاح الحفلة صعد رئيس الوزراء وعلق وسام الاستحقاق السوري على صدري الشاعرين حافظ ومطران . فدوى المكان بالتصفيق .

ثم فتح الحفلة الاستاذ كرد علي بخطاب عرف به حافظاً وليس مثل حافظ من يحتاج للتعريف كما قال الاستاذ نفسه ، واتى بامثلة من قصائده الخالدة التي تغنى فيها بقطر الشام

ثم تكلم العلامة الاستاذ فارس بك الخوري فنثر بعض درره ثم لجأ الى الشعر فانشد القصيدة التي نشرنا قسماً منها في هذا العدد .

وقام بعده شاعر الفيحاء الاستاذ شفيق بك جبري فانشد قصيدة عصماء قوبلت بالتصفيق والاستحسان

وبعد ذلك القى شاعر القطرين مطران بك بضعة ابيات قوبلت بالتصفيق والاعجاب وقال : ان حافظاً يحي دمشق واهلها ببيتين ويعد ان يقابلها في السنة القادمة اذا سمح المولى بقصيدة خاصة .

ثم وقف شاعر النيل فدوت الدار بالتصفيق فانشد البيتين اللذين نشرناها في صفحة الشعر وهما من ارق ما يمكن ان يعبر به شاعر عن عاطفة سروره وتأثره .

• • •

ولقد ترك الشاعران الكبيران دمشق بعد ان صادفا فيها كل اكرام واجلال الى مدينة زحله التي استعدت لاستقبالهما بما يليق بمقام شاعر النيل وروائع شعره وقد وصلاها مساء الثلاثاء

المنسوجات الوطنية في دمشق

صادراتها وعمالها

ذكرت صحف دمشق ان مخبرها المحلي تحدث الى رجل اقتصادي كبير عن مقدار ما تصدره معامل المنسوجات في دمشق الوطنية يومياً الى الخارج وعن عدد الايدي العاملة فيها . فاجابه :

ان الصادرات من المنسوجات الوطنية الحديثة من معامل دمشق يومياً تقدر قيمتها بـ (٤٠٠) ليرة ذهبية وهذا التصدير الى لبنان وفلسطين وشرقي الاردن ومصر والعراق ما عدا التصدير الداخلي الذي يقدر بثلاثمائة ليرة ذهبية يومياً

واما اليد العاملة في معامل المنسوجات تقدر باربعة الاف عامل بين مسدي وحائك وتبلغ رواتب الجميع على اختلاف طبقاتهم في العمل نيفاً وخمسة الاف ريالا مجيدياً

أخبار محلية

تخفيض رسم

اصدر فخامة المفوض السامي قراراً تحت رقم ٢٦١٢ بتاريخ امس هذا نصه :

المادة الاولى : يخفض الرسم الجمركي على المواد السكرية الواردة من الخارج من ٢٥ بالمئة الى ١١ بالمئة في التعرفة العادية ومن ٥٠ الى ٢٥ في التعرفه الكبرى

المادة الثانية : يطبق هذا القانون ابتداء من اول تموز القادم

اعضاء المجلس النيابي

ابتدأنا من هذا العدد بنشر رسوم اعضاء مجلس النواب الجديد وسنوالي تباعاً نشرها في الاعداد القادمة ليكون منها ومن سائر الرسوم الانتخابية مجموعة تذكارية لانتخابات عام ١٩٢٩

في دوائر القضاء

تعين نقولا افندي رباط المقرر في محكمة التمييز رئيساً لمحكمة بداية زحلة بدلاً من الاستاذ سليم افندي عربيد

وينوب ناصر افندي رعد معاون حاكم صلح بيروت عن ديمتري افندي الحايك وجاد افندي حاتم عند تعذرهما عن اكمال هيئة غرفة محكمة بداية بيروت

الدكتور فارس نمر

وصل الى الثغر حضرة العلامة الكبير الدكتور فارس نمر احد اصحاب المقطم والمقتطف في مصر وقد استقبله عدد كبير من اصدقائه احتفاء بقدومه الكريم

وقد علمنا ان حضرة عقيلته الفاضلة ترافقه في هذه الزيارة وفي نيتهما قضاء فصل الصيف في ربوع لبنان فأهلاً وسهلاً بالعلم والفضل .

وسام لافرنسي

منحت الحكومة وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى للمسيو فورتيه حاكم في المستعمرات للاسباب الآتية :

لا ينفك عن استعمال الطرق المفيدة لتعزيز شؤون لبنان الاقتصادية فاستحق شكر لبنان

سفر اديب

برحنا الى اوروبا على الباخرة شامبوليون الاديب فؤاد قيصر فرعون وسيزور بعض العواصم الكبرى للتخصص باشغال البلديات العصرية وربما تمكن من تأليف شركة وطنية — فرنسية لتسيير « الاوتوبيس » في بعض شوارع بيروت التي لا تمر فيها خطوط الترامواي كما هي الحال في الاسكندرية والقاهرة .

فنتمنى لحضرته سفراً سعيداً ونجاحاً في مساعيه

مصطاف كريم

قدم من مصر حضرة الوجيه الفاضل جرجس بك شاهين رئيس قلم المطبوعات سابقاً في حكومة السودان لقضاء فصل الصيف في موطنه المختارة . فعلى الرحب والسعة

التعيينات في جبل الدروز

اصدر المفوض السامي قرارا عين بموجبه هيئة المحاكم في جبل الدروز وهي من القضاة الوطنيين الا انه اوجب في القراران يكون مدير العدلية افرنسياً ومفتش العدلية افرنسياً

وبهذا اصبح في جبل الدروز الان خمس مديريات الاولى مديرية الداخلية يديرها وطني والمعارف يديرها افرنسي والاشغال العامة يديرها افرنسي والصحة يديرها افرنسي والمدلية يديرها افرنسي وعلمنا ان المفوض السامي يعد الان قرارا قد يصدر اليوم او غداً يشكل بموجبه مديرية جديدة للزراعة سيعهد بادارتها لرئيس المهندسين الزراعيين

الحفلات المدرسية

في مدرسة البنات = الشويفات

تحتفل عمدة المدرسة العلمية للبنات في الشويفات نهار السبت الواقع في ٢٢ حزيران سنة ٢٩٢٩ الساعة الرابعة بعد الظهر بتوزيع الشهادات على المنتهيات من طالباتها اندعو لهذا المعهد العلمي بالازدهار

الكلية الوطنية في الشويفات

تحتفل هذه الكلية الزاهرة للسنة الرابعة والاربعين على تأسيسها بتوزيع الشهادات على المنتهين والمنتهيات من طلابها نهار الجمعة الواقع في ٢١ حزيران سنة ١٩٢٩ الساعة ٤،١٥ بعد الظهر

المدرسة العلمانية في بيت مري

تحتفل هذه المدرسة التي انشأتها في بيت مري ادارة المعهد العلماني الفرنسي في بيروت حفلتها السنوية يوم الاحد الواقع في ٢٣ حزيران سنة ١٩٢٩ الساعة الرابعة بعد الظهر وقد دعي لحضور الاحتفال فريق كبير من انصار العلم والادب

ذكرى فاضلة

تحتفي جمعية الاتحاد النسائي بذكرى الفاضلة كاترين خوري في نادي مدرسة الاحد في بيروت الساعة السادسة من مساء السبت الواقع في ٢٢ حزيران سنة ١٩٢٩ وسيتكلم في هذا الاحتفال الاستاذ جرجي باز . الآنسة امينه خوري . الدكتور حبيب شحادة . السيدة ماري بتلوني . السيدا ميل حداد . السيدة سلمى صائغ

حفلة ادبية

وزعت جمعية القديس توما المشكلة في محلة الاشرفية دعوة الى حضور حفلتها السنوية التي تقيمها في حديقة الاباء اللعازاريين بالاشرفية وذلك نهار الاحد الواقع في ٢٣ حزيران الساعة الثالثة بعد الظهر وسيتكلم في هذه الحفلة كل من الادباء السادة خليل زيدان، ميلاد باطولي، توفيق عواد، يوسف سعاده، توفيق بطرس باطولى ، ميشال غصوب . وستكون هذه الحفلة من اجمل الحفلات الادبية

وفاة فاضل

نعي الينا عن الثغر وفاة الوجيه الفاضل المرحوم خليل جباره احد اركان الجاليه اللبنانية في مانشستر واحد الذين عملوا على مساعدة فقراء لبنان وسوريا بما جمعه من الاموال التي ارسلت اثناء الحرب العالمية . ولقد جرت له مناحة كبرى مشت فيها اعيان المدينة ووجهاؤها

فنقدم لذويه الكرام واجب التعزية رحم الله الفقيد العزيز وجازاه عداد حسناته

التلغرافات العمومية

في ١٩ حزيران ١٩٢٩

فرنسا

صدق مجلس الوزراء بالاجماع مشروع المستر يونغ المتعلق بقضية التعويضات

مر المسيو سترسمان عند رجوعه من بارسلونه على باريس وقد اجتمع على مائدة الغداء بالمسيو بريان .

يقدم اليوم المسيو بوانكاره وبريان وشيرون بيانهم امام لجنة الامور الخارجية والمالية في مجلس النواب عن قضية التعويضات وديون الحلفاء وايضاً عن حالة فرنسا العامة في سياستها الدولية وفي ماليتها

منح مجلس الوزراء وسام اللجيون دونور الى الطيارين اسولان لوفيفر ولوتي وسيستقبلهم اليوم كل من المسيو دومرغ رئيس الجمهورية والمسيو بوانكاره

ابحر سلطان مراكش اليوم من مرسيليا متوجها الى نيس حيث سيزور بعض مقاطعات فرنسا

لندن

صرح المستر ماكدونلد خلال خطبة كان يلقيها ان نظريات المستر داوس سفير امريكا في لندن ترمي الى السلم العالمي وان المفاوضات الانكليزية الامريكية لا تهدد احدا وليس من شأنها ان تقصي احدا بل بالعكس فانها تستطيع ان تضمن الجميع

وخطب المستر داوس في احدى الولائم قائلا « ان الساعة دقت لتوجيه الجهود الى تنظيم العالم ماديا ومعنويا «وان اتفاق التجريد البحري هو اول الاعمال التي تساعد على تأييد السلم العام»

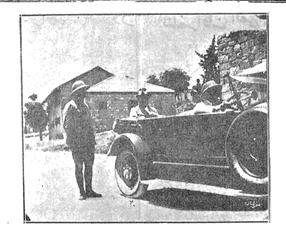
بلا عنوان

يبلغ عدد الطلاب الايرانيين الذين سيقصدون الى اوربا وامريكا لتلقي العلوم الفنية في جامعاتها على نفقتهم او نفقة اوليائهم زيادة عن ٣٧٠ تلميذاً يقصد اكثر من ثلثهم الى المانيا والباقون يقصدون الى امريكا وانكلترا وفرنسا وايطاليا وروسيا

تؤكد المقامات العليمة ان فيصل الدويش لا يزال حياً يرزق ومقيماً في الارطاوية وانه شفي من جروحه التي اصيب بها في واقعة (السبلة)

ارصدت الحكومة العراقية مبلغاً من المال في ميزانيتها لتحضير العشائر الرحل على الحدود . وشرعت فعلاً في تحضير بعضها واقطعتها اراضي واسعة للزراعة . وهذه القبائل قدسببت بغزواتها حتى الآن كثيراً من سؤ التفاهم بين العراق ونجد. وبلغ ما خصصته الحكومة العراقية لنفقات الحدود نصف مليون روبية

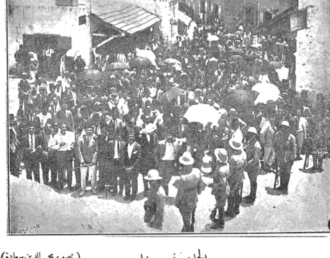
تدرس الوزارة العراقية الآن تقارير الخبراء عن الجيش العراقي وكيفية تأليفه في المستقبل . وستعرض على البرلمان في اجتماعه المقبل مشروعاً في هذا الصدد . ومن المعلوم ان الجيش العراقي مؤلف على اساس التطوع فهو والحالة هذه يكلف الحكومة نحو مليون جنيه في السنة مما كان موضوع انتقادات عديدة في البرلمان.



« تصوير محي الدين سعاده »

المسيو تيترو يتفقد الانتخابات في بعبدا

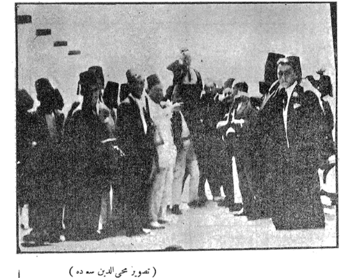
زار المسيو تيترو سكرتير المفوض السامي سراي بعبدا اثناء الانتخاب وقد سمح لمصور المعرض الخاص ان يأخذ رسمه قبل ان تتحرك سيارته قافلة الى بيروت .



(تصوير محي الدين سعادة)

الجماهير في بعبدا

مشهد من مشاهد الجماهير المحتشدة في بعبدا بانتظار نتيجة الانتخابات



(تصوير محي الدين سعاده)

الشيخ يوسف الخازن على اكتاف الشعب

لم يكد يطل الشيخ يوسف بعد اعلان فوزه في بعبدا حتى تسابقت الايدي الى حمله على الاكتاف وقد تأثر الشيخ من العاطفة التي استقبل بها فترقرقت عيناه بالدموع

(تصوير محي الدين سعاده)

الدعاية الانتخابية

لاحد مرشحي بيروت

يظهر في هذا الرسم السيد خضر النحاس مشيراً باصبعه امام الجماهير الى المنشور الذي وزعه انصار عارف بك النعماني على المندوبين الثانويين صباح يوم الانتخاب وقد كتب عليه :

ايها المندوبون الثانويون الشعب يستصرخكم باسم الوطن ان تنتخبوا مرشحه عارف بك النعماني

في رياض الشعر

تكريم شاعر النيل

في دمشق

من القصيدة العصماء التي القاها الاستاذ الكبير فارس بك الخوري

يالي التصابي قد جفاني حبورها
ولمتي السوداء اسفر نورها
ومن لي بانكار الحقيقة بعد ما
تجلى على وجهي وفودي نذيرها
فاجنحة البازي تهلب ريشها
وساقية الآمال جف غديرها
تذكرت ايام السرور التي مضت
فياليت شعري هل يعود سرورها
وعهد ابنة العنقود يوم سقيتها
وقد شغفت قلبي فتاة تديرها
أهيم بما قد در بين جفونها
ولا تزدهيني كرمة وعصيرها
أبث لها أشجان نفسي كأنها
مليكة امري والفؤاد سريرها
لدن لي مع الاصحاب سهم مسدد
وحظي من ريم الكناس غريرها
أسفت على عهد الشباب ولم تعد
تشير لنفسي مقلة وفتورها
وأدنتني الايام من هوة الونى
فاصبح مني قاب قوس شفيرها
وكادت صروف الدهر تطوي صحائفي
وهل بعد هذا الطي يرجى نشورها
الى ان تلافاني مطل بوجهه
على فضلات في الفؤاد يثيرها
هام على الستين حافظ بأسه
يشد على السبعين وهو مزيرها
وليس يضير المرء شيب شعوره
ولكنما شيب العزوم يضيرها
. . . . .

أحافظ حييت الشآم تحية
يفوق عبير الروض منها عبيرها
زففت لها الشعر النفيس عرائساً
بجانبها تخفى وتخسف حورها
وألبستها ثوباً من الحمد دونه
حدائقها في زهوها وزهورها
وطوقتها بالحب والعطف ربقة
قلادة اسر لا يفادى اسيرها
واهديتها وحياً من الشعر منسياً
معاجز ما اوحى الى الكون طورها
واوليتها فخراً على الدهر خالداً
يعز بها لبنانها وسنيرها
وجئت ايا حر السجية داعياً
لوحدة سوريا وهذا ضميرها
قضية احرار يريدون نجحها
ألا فاهتفوا يحيا السفير سفرها
. . .

هنيئاً لهذي الدار بمث فخارها
فاخطلها في عقرها وجريرها
ولو كان شوقي حاضراً احرزت به
فرزدقها والكل منهم اميرها
ثلاثة اركان وقى الله شملهم
بهم عزت الفصحى وعز عشيرها
فيا شعراء النيل ان قريضكم
خزائنه عند الشآم صدورها
أقمتم لاهل الضاد في مصر دولة
أريكتها انتم ونحن ثغورها
نقدمكم طوعاً ونعرف جدنا
وما آفة الاقوام الا غرورها
. . .
وحييت في قطر الشآم غطارفاً
هم للاماني النبيلة سورها
يحيون في احياء مصر ضياغماً
تجاوب في اقصى البلاد زئيرها
هم في تلافيف الدحال ليوثها
وهم في تضاعيف السماء صقورها
اذا حملوا ضيما فان صدورهم
على الضغن والآلام تغلي قدورها
لهم عزمات ان توارت هنيهة
فلا بد ان تبدو ويلظى سعيرها
وان صبروا صبر الحكيم على الاذى
فما فاز بالآمال الا صبورها
وترجع حقاً ضائعاً لنصابه
وصدق الاماني والاله ظهيرها
. . .
ويا شاعر القطرين مطران بيعة !!
قريض لديك اليوم يذكى بخورها



الانتخابات في انكلترا

بمناسبة مشاهد الانتخاب في لبنان ننشر برسم المستر ماكدنلد تحت علامة (X) يحيط به فريقاً من العمال بعد اعلان فوزه بالنيابة

الانتخابات في انكلترا

وهذا مشهد اخر من مشاهد الانتخابات في انكلترا حيث يظهر البوليس الانكليزي حارساً للاطفال بينما الامهات تضعن اصواتهن في صندوقة الاقتراع

كيف قابلت تروتسكي

خصام تروتسكي وستالين

للكاتبة الفرنسية ماريز شوازي

الاستانة في ربيع هذا العام ١٩٢٩ هي مجموعة صحفيين وجواسيس واناس تأمنهم واقوام تحت المراقبة. قد يكون فيها سكان غير الذين ذكرنا ولكنهم من الناس الذين لا تقع العين عليهم

ولذلك سهل علينا ان نقول بان سكان الاستانة هم فريقان ، فريق الجواسيس وفريق المطاردين ولكل مطارد جاسوسان يقتفيان اثاره ويتبعان خطواته .

وجدت في الاستانة وما ان مررت في احد الشوارع حتى تقدم الي جاسوسي او احد الجاسوسين وهمس باذني

— أتريد ان تقابل تروتسكي ؟

— انك حقاً لمدهش

— اسمعي يا آنستي . انني ارى ان تقلعي عن رغبتك هذه فليس في مقدور احد ان يرى تروتسكي . وها قد مضى على مراسلي « التيمس » و« نيويورك هارلد » ثلاثون يوماً وهما يبذلان الليرات والدولارات دون جدوى . ولقد وزعت « الديلي ميل » مبالغ كثيرة في السفارة السوفياتية ولكنها لم تحظ بمقابلة تروتسكي

— يجب ان يكون هذا الرجل جنياً او ان تكون قصته خرافة. وهل انت متأكد بعد هذا ان تروتسكي في الاستانة وليس في سيبيريا

— انني متأكد من وجوده هنا فان رجالي تحققوا ذلك بانفسهم

— اذن لقد نظروه

— اجل

— فعليه كما راه سواي يمكنني ان اراه ايضاً

— كلا ان السوفيات يمنعونه عن الاختلاط بالناس .

— ولماذا ؟ أراهم يريدون قتله

...

عند هذا السؤال الاخير اقترب مني مخاطبي وقد لمعت اسارير وجهه وبرقت عيناه الجميلتان وقال بصوت خافت .

— ان مسألة خصام تروتسكي وستالين هي « بلفة » واسعة كبيرة يقصد بها ايهام اوروبا ان تروتسكي مغضوب عليه وهكذا يمكنه دون صعوبة ان ينشر الدعاية الشيوعية في الشرق حيث ابتدأت نارها بالخمود ...

اما الحقيقة فان تروتسكي وستالين لم يكونا في زمن من الازمان على اتفاق اتم من اتفاقهما اليوم. قد يكون انهما تخاصما فيما مضى غير ان الخصام حل محله التفاهم ، وان سفارة السوفيات في الاستانة عرفت كيف تمثل دورها ببراعة ومهارة يوم عرفت تدفع جميع دول اوربا الى رفض التأشير على جواز تروتسكي وهل تظنين ايتها الآنسة ان تروتسكي كان يعجز عن نيل رغبته لو شاء التأشير للسفر الى فرنسا او المانيا . كلا انما تروتسكي اراد ان يحصر تجوله في بلاد الشرق ليسهل عليه القيام بالمهمة الصعبة التي عهد اليه بها وكانت شرط السلم والتفاهم بينه وبين ستالين وسوف تري قريباً ان تروتسكي يعتنق الدين الاسلامي

— ولكن انتم هنا في الاستانة كيف تقابلون هذه « البلفة » وماذا تنوون عمله ؟

— نحن لا نفكر قط بمقاومة مهمة تروتسكي. فالسوفيات هم سلاحنا الوحيد ضد بريطانيا العظمى . انكم تشكون يا سيدتي من الجواسيس الاتراك ولكن ابن هم من رجال الاستطلاع الانكليز . ان تركيا اليوم تعج بالجواسيس الانكليز الذين يبثون الثورة ضد الحكومة الكمالية .

اما مصطفى كمال باشا فهو صديق السوفيات الحميم فضلاً عن ان هناك قضية بترول ...

...

وكنا في خلال الحديث قد وصلنا الى فندق « طوقاتليان » وجلسنا نتناول الوسكي والكوكتيل وما زلت الح على محدثي بالشراب ونقرع الكأس بالكأس حتى الهبت الكوكتيل احشاءنا ولكن دون ان افهم شيئاً عن مقر تروتسكي واخيراً قال لي ان مهمتك صعبة يا سيدتي وقد تضطرك احياناً الى معاشرة تأنفين منها . فاليك عنواني الطبيبين الذين يعالجان تروتسكي ولكنها معالجة ظاهرية لان تروتسكي سليم لا يشكو علة

* *

ذهبت الى احد الطبيبين كمريضة تطلب دواء ففحصني الطبيب فحصاً دقيقاً ثم التفت قائلا :

— ان رئتيك سليمتان

— لست اذن كهذا المسكين تروتسكي الذي لم يبق من ايامه الا القليل

— ان تروتسكي ليس في الحالة التي تصفين فالناس تبالغ باخبارها

— وهل تعلم الطبيب الذي يعالجه ولم اكد انتهي من سؤالي هذا حتى نظر الي الطبيب نظرة المتفرس وقال :

— انك لست مريضة بل انت صحفية وهذه هي المرة الثالثة التي تجوز علي هذه الحيلة

اما وقد رأيتك لطيفة فانني ساقدمك الى الموظف في السفارة السوفياتية ، فاذهبي اليه من قبلي . فربما كانت لك فائدة منه

* *

ذهبت الى هـذا الموظف فاخذ يحدثني عن الادب والادباء غير انني لم استطع طويل الاصغاء فقاطعت حديثه سائلة :

— اريد ان اقابل المسيو تروتسكي

— تروتسكي ! انه غير موجود هنا ولا اعلم ابن يقيم . ولربما تصادفيه قبلي فارجوك ان تبلغه بان لدي اشياء هامة اريد ان اطلعه عليها

مضت ايام كثيرة دون ان نهتدي الى تروتسكي وبينا نحن نتأسف للوقت الضائع والنفقات الباهظة اذا بخادم الفندق يسر في اذني كلمات قبض ثمنها مبلغاً من المال واوهمني ان الخبر خاص بي لم يعلم به احد من الصحفيين المنتظرين

اما الخبر فكان ان تروتسكي ترك السفارة السوفياتية وهو الآن نازل في فندق « طوقاتليان » حيث كنت نازلة

* *

تقدمت نحو غرفة تروتسكي فاذا وراءي جيش الزملاء فعلمت ان الخادم الصغير قد تاجر بالخبر تجارة رابحة ...

ان الرجل السري هو معبود الناس ما دام محتجباً عن الابصار ، والرجل السري عندما يراه الناس يصبح كسائر الرجال

اما الله العظيم الذكاء فهو دائماً غير منظور

تروتسكي رجل بلا لحية ، وله عينان من حديد وعسل وهو يبتدئ الكلام دائماً بالشكوى والتألم .

— انني مريض واشعر بالحاجة الى مناخ جيد وهواء ينعش صدري ولكن ابواب الضيافة موصدة في وجهي من كل الاقطار . فنروج ترفضني واسوج لا تريدني حتى فرنسا ايضاً منعتني من دخول بلادها أرأيت كيف يفعل هؤلاء الديموقراطيون

— انني جئت لاسمعك تتكلم عن بلادك لا عن بلادي فهل لك ان تحدثني عن الرفيق ستالين

— قولي مسيو ستالين ، ان هذا الرجل يقود روسيا الى الخراب ولسوف اقاومه بكل وسائلي انني لا اعد المسيو ستالين بولشفيكياً بل فاشستياً

وهنا استولى السعال عليه وانقطع صوته وبعد اقل من خمسة دقائق تبدل تروتسكي الى هرم محتضر فسمعت بالقرب مني رجلا هو بالاحرى الجاسوس المرافق يتمتم قائلا :

— مسكين انه انتهى

وكان تروتسكي قد سمع هذه الكلمات وانني على يقين من انه لم يسمعها باذنيه بل سمع بقلبه فالتفت الي وقال

— انهم يقولون عني انني رجل قريب الزوال ولكني سأريهم انني لن اموت وان لي قوى سرية في قلب الحزب البولشفيكي ، وفي صفوف الجيش الاحمر وبين الشباب الشيوعي انني سأستميل الي الدولية الثالثة التي اسستها مع لنين وسأؤلف دولية رابعة .

— واوروبا ؟

— ان الحرب القادمة لن تشتعل في البلقان فالدول الصغيرة لم تبق لها قوى للحرب ، لقد احتكرت الدول الكبرى كل شيء حتى الحرب نفسها ولذلك فانني اعتقد بحرب محتمة بين انكلترا واميركا .

— والشرق ؟

هنا لمعت في عيني تروتسكي معان لم افهمها ثم قال

— ان الاشتراكية لن تظل رابضة على الحدود الروسية

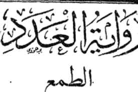
...

خرجت من غرفة تروتسكي ليدخلها غيري من الزملاء ولكن في نفسي شعور ثابت احمله في

الك الحمد ان أبلغت شامك منة
يحن اليها شيخها وصغيرها
توسلت بالترغيب حتى أزرته
وما كان لولا ان فعلت يزورها

حافظ يرد ببيتين فقط

شكرت جميل صنعكمو بدمعي
ودمع العين مقياس الشعور
لاول مرة قد ذاق جفني
على ما ذاقه دمع السرور



الطمع

في ليلة من ليالي الشتاء بينما المطر ينهمر بغزارة والرعد يقصف بشدة والبرق يخطف الابصار بلمعانه كان قصر اللورد كلوجستون في ضواحي لندن ينبعث من احدى غرفه نور ضئيل ، وكأن الطبيعة بهيجانها تنذر بما سيحدث من الاهوال المفجعة في هذا القصر الجميل القديم العهد وما سيحل باهله من النكبات

وكان اللورد يحتضر على فراش الموت فدعا اليه شقيقه جون وكان هو وارث سرير. وكنجهام لانه البكر والقانون الانكليزي يقضي بذلك حفظاً للثروة وصوناً لاسم العائلة ومجدها التالد، واما شقيقه جون فكان من متوسطي الحال وقد درس الميكانيكا فامده اللورد بالمال حتى غدا صاحب مصنع يصنع الموازين والآلات الرافعة وغيرها الا انه كان خامل الذكر حسوداً ميالا بفطرته للشر مع ان اخاه اللورد كان يعامله بالعطف والحسنى ويجزل له العطاء

ولكن متى كانت النفس مطبوعة على الحسد والشر فلا تصلحها الشفقة والحنان فكم كانت تصور له طباعه السيئة انه يكسب قوته بالتعب والنصب بينما اخوه اللورد ينعم بمال والدها وهما اخوان ورضيعا لبن واحد وكم كان يسخط على القوانين والانظمة غير ان اخاه كان عديم النسل الامر الذي كان يسبب له آلاماً نفسية ولكنه يستسلم لحكم القضاء .

وبينما كان اللورد جالساً يوماً في غرفة التدخين اذ دخلت عليه زوجته مبتسمة وقالت : اني ازف لك بشرى سارة يا عزيزي وهي « اني حامل »

فطاب اللورد نفساً لهذه البشرى لانه كان متعطشاً لان يرى له نسلاً يخلد ذكره وقد سئم عيشة الوحدة وزوجته التي كان يحبها حباً جماً غير انه لم يتم سروره حيث ان الله عز وجل رزقه مولودة كانت شؤماً على والدتها التي ماتت بعد وضعها فحزن زوجها عليها حزناً مبرحاً كان سبب مرضه الذي قاده الى حتفه بعد وفاتها بسنة وحينما كان على فراش الموت كما قدمنا دعا شقيقه في تلك الليلة المطرة واجلسه قرب سريره واوصاه بطفلته بياتريس خيراً قائلا :

كن وصياً عليها حتى تبلغ سن الرشد بل كن اباً حنوناً وارعها بعنايتك حتى اموت قرير العين وقد سجلت وصيتي وجعلتها من نسختين فهذه هي الثانية ، واما الاولى فهي عند مسجل العقود المستر رايتس بعد ان وضعت كل ثروتي في بنك لندن لاجل معين وقد تركت لك الحرية بالتصرف بريع املاكي البالغ ستة آلاف جنيهاً سنوياً كما هو مذكور في الوصيه

فاجابه جون : ما هذا الكلام يا شقيقي العزيز انك ستشفى عن قريب وتعود اليك الصحة فلا تيأس من رحمة الله

ثم اتجه شطر الباب وفتحه ليخرج فرأى خلفه الشيخ جودفري مربي اللورد وقرينته وهو منحني الرأس واضعاً يديه على صدره وهو يبكي فقال له جون : ماذا تصنع هنا ايها الشيخ ان المرض اشتد على اللورد وهو في حاجة الى الراحة والسكينة فلا تزعجه .

فاجابه الشيخ : شفاه الله يا ولدي واني دائماً ابداً ملازم باب غرفته حتى لا اتوانى لحظة عن القيام بخدمته

فقال له بازدراء ولؤم : اذن فابق كما يتراءى لك وكان هذا الشيخ يحب اللورد حباً شديداً (وهو لا يتركه لحظة وقد سمع كل ما دار من الحديث بين الشقيقين .

وفي الصباح اعلنوا نبأ وفاة اللورد فحزن الكل عليه سوى شقيقه الذي كان يتمنى هذا الموت من امد بعيد . وقد وسوس له الشيطان ودفعته نفسه الخبيثة الى ارتكاب امور فظيعة . فطرد اولا جميع الخدم واستبدلهم بغيرهم ومن جملتهم الشيخ جودفري ثم اضمر الشر لابنة اخيه فاستشار خليلته التي حكمها في قصر اللورد فاشارت عليه بقتلها حتى يأمن منها في المستقبل

وفي اليوم التالي نفذ ما قرر . فاخذ الطفلة الى ضواحي المدينة ووضعها على الخط الحديدي وعاد مسرعاً ولحسن الحظ مر المستر جوردي صاحب مصنع اسلحة من تلك الجهة فرأى الطفلة وحملها وما كاد يرفعها عن الخط واستبعد قليلا حتى سمع دوياً شديداً ومر القطار السريع في طريقه الى لندن فحمد الله الذي سخره لانقاذ الطفلة من تلك الميتة الشنيعة فعاد بها الى منزله واخبر زوجته بامرها ، وفرح بها ابنه فرنك الصغير البالغ من العمر ست سنوات . فنمت الطفلة بين افراد هذه العائلة الكريمة وقد بقي لها اسمها حيث كان في عنقها سلسلة في طرفها ايقونة منقوش عليها اسمها بحروف بارزة « بياتريس براوجنهام »

ثمانية عشر سنة مرت على هذه الحوادث اصبحت بياتريس بعدها فتاة حسناء وقد الفت فرنك والفها فاحبا بعضهما حباً امتزجا بروحيهما ولا سيما ان فرنك اصبح ايضاً شاباً جميلا بهي الطلعة وكم من مرة اجتمعا في حديقة المنزل وتناجيا وتبادلا آيات الحب الطاهر ، وقد زاد قدر فرنك في عيني حبيبته عندما حل محل والده في ادارة المصنع لانه تنازل له لكبر سنه

وفي ذات يوم خرجت بياتريس وحبيبها فرنك للنزهة على ظهر جوادين وتوغلا في الحقول لصيد الحجل فقالت له :

اني اريد ان استريح يا حبيبي تحت ظل هذه الشجرة المجاورة لذلك المنزل الصغير فاني اشعر بالظمأ وقد فرغت جعبتي من الشراب

فوافقها وترجلا قرب المنزل واذا بشيخ احنت ظهره الايام يعلف البقر والخيل فحانت منه التفاتة اليهما فسلما عليه فرد عليهما التحية باحسن منها ، فتقدما اليه وطلب منه فرنك جرعة من الشراب فانحنى امامهما وهرول الى المنزل ثم عاد يحمل قدحين من الجعة (البيرا) فشرباها شاكرين

وكان الشيخ يتفرس في بياتريس وقد لمح الايقونة المعلقة على جيدها فجثم في مكانه مبهوتاً ثم قال

تفضلا يا سيدي — ولم يستطع ضبط نفسه فاجهش بالبكاء فدهش فرنك وباتريس من حالته وسألاه عن سبب بكائه فلم يجب واراداا الانصراف بعد ان اعتذرا له وشكراه فزاد الشيخ بالبكاء ورفع يديه الى السماء وهو يتمتم بالفاظ مقطعة لم يفهما منها سوى قوله مولاي اللورد كلوجستون

وكانت بياتريس تعلم انه هذا اسم والدها وكان ربيبها قد خبرها كيف انه وجدها ومن الايقونة عرف اسم اسرتها وكان يعرف من افراد هذه الاسرة اللورد كلوجستون والمسترجون وقد ايقن ان في الامر سراً يخشى على الفتاة منه ولذا كتم امرها وربَاها وهو لا يدرى من من الاثنين ابوها وكانت الفتاة عالمة بكل ذلك يدفعها حب الاستطلاع لتحقق اسم والدها لذلك دنت بلطف من الشيخ وهي تسمعه اعذب الالفاظ المخففة لما به وما كان فرنك باقل شوق منها لاكتشاف ما يكنه قلب هذا الشيخ فدنا منه ايضاً يوآسيه بارق العبارات ثم دعاه للجلوس على مقعد خشبي وقاداه وهو يشهق ويرتجف متأوهاً مردداً اسم اللورد مقرونا بآيات المحبة الصادرة من صميم الفؤاد

فجلس الشيخ بينهما وهو ينظر الى بياتريس ثم قال : اسمحي لي يا ابنتي بان ادعوك مس بياتريس فاجابته ان هذا هو اسمي الحقيقي . أو اعلك من الذين يعلمون الغيب ؟

فاجابها الشيخ :

كلا يا بنتي اني لست من الذين يعلمون الغيب، بل انا ذلك الشيخ الفاني جودفري مربي سيدي اللورد كلوجستون والمستر جون شقيقه وهما ابنا المرحوم اللورد هير ولديراو جنجهام واني منذ وقع نظري على محياك الذي يشابه كل الشبه وجه المرحومة والدتك والذي اكد لي اسم اسرتك المنقوش على ايقونتك فاسمحي لي ان اقبل يدك ثم جثا امامها واخذ يقبل يدها ويبكي من شدة الفرح ولما سكن روعه قص عليها قصة جون وخليلته فتأثرت بياتريس وطلبت اليه ان يصحبها الى المنزل ويعيش معهما . وبعد الحاح لبى الطلب وسار معهما ولما بلغا المنزل قدماه للمستر جوردي ور دي فرنك والده فرحب به ، وبعد بضعة شهور كان موعد افتتاح المعرض الصناعي السنوي فعرض فيه فرنك بعض مصنوعاته الحديثة ومن بينها آلة صغيرة توضع في مؤخر المراكب الشراعية وتدار بالبنزين فتجعلها تسير ضد الرياح فاحرزت الجائزة الاولى

وكان بين الشاهدين اللورد بروانجنجهام الذي اصبح لورداً بعد وفاة شقيقه واقفل مصنعه ولكنه اعجب باختراع فرنك العظيم الفائدة واثنى على المستر جوردي وابنه فرنك وهنأهما بنجاحهما وبعد اسبوع اقامت الحكومة حفلة راقصة بمناسبة يوم عيد الهدنة دعت اليها اصحاب المقامات العالية ومديري المصارف المالية والمصانع وغيرهم وكان بين المدعوين اللورد جون وخليلته والمستر جوردي وولده فرنك وبياتريس . ولما التأم عقد المدعوين احاطت المعاصم بالخصور وصدحت الموسيقى وابتدأ الرقص على انغامها المطربة . وكان اللورد يرقص مع خليلته وفرنك مع بياتريس فلمح اللورد شعار اسرته مرسوماً على ذراع بياتريس العارية فجمد الدم في عروقه وشحب لون وجهه وتفرس بالفتاة جيداً فالفاها تشبه زوجة شقيقه وقد لحظت خليلته منه ذلك فدبت في صدرها نار الغيرة وظنته افتتن ببياتريس فكظمت غيظها . وعند انتهاء الحفلة عادا الى القصر وما استقر بهما المقام حتى ابتدرها قائلا

— ان لم تدبر الامر يا عزيزتي عدنا الى سابق حالتنا قبل وفاة شقيقي اللورد فاستوضحته الامر فقال لها ان تلك الفتاة هي بياتريس ابنة شقيقه فقد راى شعار العائلة على ذراعها وفوق ذلك فانه سمع الشاب الذي كان معها يدعوها باسمها وقال ان لم تتدارك الامر خسرنا كل شيء سيما وان الفتاة بلغت سن الرشد الذي يخول لها حق الحصول على ارثها ولربما يرشدها مرشد الى سجل العقود الذي اودع اخي عنده وصيته فيجب تدارك الخطر قبل استفحاله

— انك تخيفني يا عزيزي ولكن كيف نجت من الموت ومن انتشلها من طريق القطار!

— ارجح انه والد فرنك صاحب الاختراع الذي نال لقب بارون من جلالة الملك مكافئة على اختراعه واصبح من الاشراف وان رجلا مثل هذا يخشى جانبه لما اوتيه من الذكاء وربما وقف على سر الفتاة واننا لا نأمن من جانبه الا اذا غدت الفتاة في عالم الاموات

اذن سأدبر الامر غداً . . .

هذا ما فكرت فيه أجل انه يجب ان تبحث على رجل يورد الفتاة حتفها كي تنجو منها اما الان فيجب ان نستريح وان الغد لناظره قريب . وفي ذات يوم صفت سماؤه واعتدل هواؤه وغردت اطياره . نزلت بياتريس لحديقة القصر حيث جلست في خميلة تطالع كتاباً يحتوي على منتخبات للكاتب الانكليزي اللورد بيرون وما استقرت في مجلسها حتى جاءها الخادم بخطاب وقال لها ان شيخاً احضره وهو في الباب ينتظر الجواب فقرات بياتريس في الخطاب ما يأتي

سيدتي ومولاتي بياتريس

اني في اشد حالات الضيق والحاجة الى معونتك . فمدي لي يد المعونة وارمقيني بعين حنانك وانت اولى من يوجه اليهن سؤلي فتنازلي ورافقي حامل خطابي هذا وشرفي بيتي الحقير وبذلك تكونين احسنت اعظم احسان لتعزية امرأة بائسة تحتاج لعطفك ادبياً ومساعدتك مادياً فتسليها من عذاب طال امره واقراراً بفضلك سأخبرك بما يهمك من الاسرار التي تحيط بك من يوم نشأت حتى هذه الساعة وهذا ليس بالشيء المذكور امام حنانك .

ادلايين

وما اتمته حتى هرولت لترى الشيخ فحيته وسألته من تكون ادلايين فتظاهر الشيخ بالبكاء وجعل يستعطفها ويذكرها بصديقتها ورفيقتها في المدرسة الذي هو والدها (وكان كل ذلك محض نفاق) اني لا اذكر هذه الصديقة، ولكن ربما خانتني ذاكرتي غير ان هذا لا يمنعني من مساعدة امرأة بائسه واني

صدري من الاستانة وهذا الشعور يضيع بين نتائج ثلاثة :

اولا : تروتسكي رجل يموت

ثانياً : تروتسكي يجدد حياته

ثالثاً : ان خصام تروتسكي وستالين هو «بلفة» واسعة كبيرة ترمي الى نشر البولشفية في الشرق .

. . .

اما انت ايها القارىء فاختر من هذه النتائج التي تتناسب مع ميولك السياسية

ذاهبة اليهـا لا محالة فانتظرني قليلاً . وهل المنزل بعيد من هنا

لا تزيد المسافة عن عشرين دقيقة فدخلت المنزل ولبست قبعتها وعادت تحمل كيس نقودهـا وسارت معه واذا بسيارة مارة (وكانت هذه السيارة معدة خصيصاً بتدبير متفق عليه مع الشيخ الحبيب) فاستوقفتها وركبتها مع الشيخ الذي ارشد السائق الى الطريق وبعد سير نصف ساعة كانت السيارة خارج لندن ووقفت امام منزل منفرد فنزلت الفتاة ودفعت للسائق الاجر وفتح الشيخ الباب بمفتاح كان معه ودخلا فاذا به منزل بسيط الاثاث فانحنى الشيخ امامها قائلاً :

— تفضلي واجلسي لاخبر ابنتي بقدومك

وخرج من باب آخر وقفله فجلست بياتريس تفكر بانها ستضع احساناً لهؤلاء البائسين ثم تعود الى منزلها فرحة

نزل فرنك الى الحديقة كعادته للاجتماع بحبيبته فلم يجد لها اثراً فناداها فلم تجب ولما وصل الى المكان الذي تعودا الجلوس فيه وجد الكتاب الذي كانت تطالعه ثم وجد الى جانبه الخطاب الذي حضره الشيخ وما اتم مطالعته حتى هرول الى المنزل مسرعاً واطلع الشيخ جودفري على جلية الامر ثم سأل الخادم عن بياتريس فاخبره هـذا بانها خرجت بصحبة الشيخ الذي احضر الخطاب فحملق جودفري عينيه وقال لفرنك :

ان يدعمها تلعب في هذا الامر وقر رأيهما على اخطار الحكومة بالمسألة واسرعا الى ادارة البوليس واخبرا المدير بالامر وبعد فترة خرجا برفقة اثنين من رجال البوليس السري وركبوا جميعاً سيارة قادتهم الى قصر اللورد جون فوجدوا سيارة تنتظره عند الباب فترصدوه حتى ركب سيارته فتبعوه عن بعد وما زالوا مقتفين اثره حتى وقفت سيارته امام المنزل المذكور ورأوه دخله فهجموا على المنزل وقبضوا على السائق وكبلوه بالحديد وبقي احد الشرطيين يحرسه ومسدسه بيده فسأله فرنك : اليس اللورد جون هو الذي دخل المنزل فامتنع عن الاجابة فوخزه الشرطي بطرف المسدس في صدغه فاجاب : نعم . وما سمع فرنك ذلك حتى طار صوابه ، فطرق الباب بشدة مراراً ولما لم يجبه احد دفعه برجله بقوة فانفتح على مصراعيه وانقض كالصاعقة مع الجندي التالي وجودفري وهم شاهرون مسدساتهم صارخين ارفع يديك ايها اللعين

وكان اللورد لم يشرع بعد في انفاذ عزيمته من قتل ابنة اخيه حيث جرى كل ما تقدم بسرعة ولو تأخروا خمس دقائق لقضي الامر ولما لمح اللورد فرانك اطلق عليه الرصاص من مسدسه فاصابه في العنق والكتف وذراعه الايمن فاطلق الشرطي على اللورد ثلاث رصاصات القاه على الارض ، فصرخت بياتريس عندما رأت الدم يسيل من عنق فرنك وطوقته بذراعيها واخذت تقبله ثم ضمدت جرحه بمنديل غير ان اصابته كانت غير خطرة واذ ذاك صرخ جودفري بوجه جون قائلاً : تباً لك من شرير

وساق الشرطيان السيارتين واوصلا جون الى ادارة البوليس وفرنك للمستشفى ، ولما علم والد فرنك بالامر اسرع الى المستشفى حيث كان الطبيب قد اخرج الرصاص من جراح فرنك وامره بالبقاء ٢٥ يوماً وتولت بياتريس تمريضه . وفي ٢٢ مارس كان ميعاد المحاكمة وبينما هي تجري صرخ جون صرخة فاضت على اثرها روحه ، واعادت المحكمة الارث لصاحبته وطردت تلك اللعينة خليلة جون من القصر ثم زفت بياتريس الى فرنك وبقي الشيخ جودفري الامين ملازماً لهما وعاش الجميع في قصر آل براوجنهام بسلام

« معربة عن الانكليزية »

مصبغة نجيم

شارع الكبوشية امام درج العدليه

ان هذه المصبغة قد تجهزت بكل معداتهـا لارضاء زبائنها وصار بامكانهـا ان تستقبل شغل التنظيف صباحاً وتسلمه مساء تنظيف ممتاز على الناشف والبخار

التعريفة

	غرش سوري
تنظيف وكوي طقم رجالي	٨٠
« « فسطان بسيط	٦٠
« « طقم كتان	٥٠
« « بنطالون ابيض	٣٥

صباغ الالوان على المسطرة وصباغ الاسود بظرف ستة ساعات وقد جهزت كل المكنات اللازمة لصباغ الحياكة الوطنية الحامية وتصبغ جميع طقومة الصالونات والبردايات وتغير الوان الحراير والاجواخ الى عموم التجار الذين عندهم بضائع موضتها غير دارجة

وتجلب انظار زبائنها الى تنظيفها الممتاز للسجاد لان عندها احدث المكنات لهذا الصنف مهما كان حجمه .

لوكندة جبيلي الكبرى

—(في عاليه)—

فتحت لوكندة جبيلي الكبرى ابوابها في عاليه لاستقبال المصطافين وهي غنية عن التعريف لشهرتها الواسعة وجمال موقعها وطرز بنائها الجميل وخدمتها الممتازة التي تجعلها في مصاف ارقى الفنادق وعند الذين جربوها الخبر اليقين

شكر على تعزية

منصور الحداد ومدامته واولادهم يشكرون من صميم فؤادهم الذين شاركوهم بالحزن على فقد عزيزتهم المرحومة ابنتهم رينه سواء ان كان تلغرافياً او مراسلة او حضورهم بالذات ويسألون المولى تعالى ان لا يريهم مكروهاً بعزيز .

فندق رويال

في حصرون

موقعه في اجمل نقطة ، تطل على غوطة حصرون ووديانها الجميلة ومناظرها المدهشة ، طلق الهواء من جهاته الاربع ، متقن الفرش ، يحتوي على كل معدات الراحة على احدث طراز

وقد تولاه في هذه السنة الخواجا ميشال تويني صاحب المطعم الوطني المشهور في طرابلس

ساعات « كورتيير » المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات . حلق . خواتم . اساور . دبابيس . بروشات برلنت . سلاسل . كساتك . مداليات . ايقونات . صلبان . زرار كام . علب للسكاير من ذهب وفضة . الخ

بيروت : سوق الطويله

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جباره شارع اللنبي

مطبعة الدبور — بيروت

الدكتور سامح فاخوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية انفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

تشفي التعقيبة الحادة المزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية انفع علاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصية لشفاء الاكزيما ببضعة ايام كل ذلك دون الم ولا انقطاع من الاشغال

العيادة باب ادريس بناية فنر

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلاً عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر ومافوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين معول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

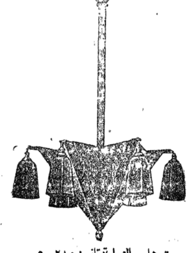
كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا نشتري يتفرج



بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨—٥

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والانقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ٠ذ	سن ذهب	٩٠ غ٠ذ.
السن افرادي	٣٠ غ٠ذ	وجه كاملة	٥٠٠ غ٠ذ.
تحشية	٣٠ غ٠ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

راجعوا شركة «بولور» شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري

وشركة «بولور» تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة



تلفون ٣ — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٧٢

اديب اللادقي
بيروت
Quincaillerie
Ferronnerie
Serrurerie
Diverses
Adib Ladki
Beyrouth

تجد بمحل اللادقي (سوق القزاز) اشهر الغالات الاميركانية «Yale» والافرنسية «M. D.» والالمانية «Damm» وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

الامراض الباطنية

شفاء البواسير بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم.

وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

محلات نجار اخوان وشركاهم



اجمل واقوى الاحذية هي صبابط وسندالات ستندارد

من جلدية وكتانية وجميع اصناف النوفوتة

من كرافاتات وكلسات وقمصان الخ

مع سائر انواع الروائح وكل ذلك تجدوه في

شركة فابرلين الفرنسوية

السفر من بيروت

الفابور المفتخر «باتريا» : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١ حزيران ١٩٢٩ الى الاسكندرية ومرسيليا

الفابور «سينايا» : محموله ١٤٥٠٠ طون يسافر في ٧ حزيران الى نيويورك وبروفيدانس عن طريق يافا كونستنزا استامبول .

الفابور المفتخر (كندا) : محموله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ١٠ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا

الفابور المفتخر (ازيا) محموله ١٠٠٠٠ طن يسافر في ١٩ حزيران رأساً الى مرسيليا

الفابور المفتخر (باتريا) محموله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ٢٢ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا

الفابور المفتخر «كندا» محموله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٣٠ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا

تقبل الشركة ركاب كل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل ومونتيفيديو وبونس ايرس والمكسيك ودكر وكونكرى وكوما والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية . (وركاب دكر وكونكري يصادف يوم وصولهم فابور يسافر الى افريقيا) .

غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه الفابورات وقد عرف ذلك من سافر معها . وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين

نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر الفابور بعدة ايام

بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:

خان انطون بك = بيروت = عبدالله زحيل = نمرة التلفون ٣١—١

اكبر معمل للقمصان والبجامات

بمحل شقير وفرح — ساحة البرج بيروت

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان ونجيب عبد الملك = بيروت

اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشتراك

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده وحاوز الدحديله

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله   دمشق — سوق الحميدية